ممن هو خير منك الى من هو شر مني فقال
فقل له قولا لينا اما تكتب لي في ورقة
تفلس وكان نفع الله به له كرامات خارقة
مستفيضة بين الناس منها انه قصد مدينة
زبيد في بعض الايام فقاربت الشمس الغروب
وهو بعيد من المدينة فخشي ان تغلق ابوابها
دونه فاشار الى الشمس ان توقفي باذن الله
فوقفت قليلا حتى بلغ مقصده وهذه الكرامة
مشهورة بين الناس وقد اشار اليها صاحب
روض الرياحين الامام عبد الله بن اسعد اليافعي بقوله
هو الحضرمي نجل الولي محمد
امام الهدى نجل الامام الممجد
ومن جاهه اومى الى الشمس أن قفي
فلم تمش حتى انزلوه بمقعد

وحكى

وحكى الشرجي في طبقاته جملة من كراماته
وكلامه فمن اراد استيفاء ذلك فعليه بها
وكانت وفاته دامت علينا بركاته في
ذي الحجة سنة ست وسبعين وستمائة
ودفن في قرية الضحي وقبره هنالك مشهور
مقصود للزيارة والتبرك نفع الله به امين
واما التاسع فهو ابو عبد الله الامام محمد بن
ابي بكر الحكمي فكان شيخا كبيرا من اعظم
مشائخ الصوفية الكبار صاحب تربية واحوال
ومقامات عوال وكراماته اكثر من ان تحصر
واصله من حكمي حرضي وكان في بدايته يتعاطى
صنعة النجارة وكان مع ذلك كثير العبادة
فحصلت له فتوحات ربانية فترك صنعته وخرج
من بلده حتى قدم على الفقيه الامام محمد بن الحسين البجلي

Copyright © King Saud University